

منهاج المسلم

مطلق الجاسر

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم حسن الحسن والعمل وان يوفق الجميع لما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما هاجر الى المدينة اول ما بدأ به يفتح اي كتاب في السيرة تجد انه اول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) والمؤاخاة. بين المهاجرين وهذا يعني بداية النبي صلى الله عليه وسلم فيهما لا شك ان لها دلالات واضحة ومباشرة. بيان منهج النبي عليه الصلاة والسلام. الذي هو منهج الاسلام وهو الحرص المجتمع. لا يضر الا على امرين. علاقة - [00:00:31](#) بربه جل وعلا وعلاقة المسلم باخيه المسلم. المسجد يشير الى علاقة والمواساة تشير الى علاقة المسلمين والمتأمل في نصوص الشريعة الاسلامية في القرآن الكريم وفي السنة نجد حضور كثيف بقوة - [00:01:11](#) آآ العلاقة بين المسلمين اما على شكل وجه صريح كقول الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة. او بشكل غير مباشر وغير صريح مثل نصوص كثيرة في القرآن والسنة. مثلا نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع المسلم على - [00:01:35](#) اخيه وشراء المسلم وصوم المسلم على صوم اخيه وخطبة المسلم على خطبة اخيه اذا قرأت شروحها راح تجد الحكمة والعزة في ذلك هو ايش؟ ان هذا يؤدي الى حزازات ويؤدي الى اه يعني اه - [00:01:55](#) الفساد ذات البئر بين المسلمين. كذلك جاء في القرآن الكريم نهي عن الغيبة يعني التجسس ولا تجسسوا ولا يغتب بعضهم بعضا يجب احذكم ان يأكل لحم اخيه بيتا فكره. يأتي حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#) ومعاذ رضي الله عنهما آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. هذا الحديث يرسم لكل واحد منا مسار حياته - [00:02:34](#) وهما مسارات المسار الاول علاقتك بربك. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا المسار المرتبة الاولى اتق الله حيثما كنت. هذا هو الاصل. ويدخل في هذا كل العبادات وكل الفرائض وكل الواجبات - [00:02:54](#) وتقوى الله بشكل عام في مسار ثاني وهو فكرة الاستدراك للشريعة الشرعية الإسلامية والله سبحانه وتعالى هو خالقها وهو اعلم بما آآ عليه كل إنسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. هناك فتور - [00:03:19](#) هناك ضعف هناك يعني الله سبحانه وتعالى خلق الانسان مكون من اه غرائز وشهوات ومكون من آآ يعني كما قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره. وحفت النهار بالشهوات وايضا جاء في رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الا ان طريقا جنتي حزن - [00:03:46](#) وطريق النار سهل بسهوه. طريق الجنة حزم يعني فيه شيء الحزونة يعني الصعوبة. النسبية. يعني فيها صعوبة. شلون انت تمشي في مكان مرتفع وطريق النار سهل بسهوه. يعني ما يحتاج انك تتكلف المشي فيه - [00:04:15](#) هناك ما يدفعك مثل ما انت وانت ماشي في طريق على قولة قوكل ماب الطريقة المنحدرة امامك طريقة منحدرة ما يحتاج انك تتكلف في الطريق المنحرف. صح ولا لا؟ لانها - [00:04:45](#) تدفعك قوة الجاذبية كذلك طريق النار هناك دوافع تدفعك بما ان الانسان ركب من هذا فالله سبحانه وتعالى فتح لنا باب الاستدراك على مصراعين عنوانه التوبة وهو بابها مفتوح كما لا يخرج - [00:05:04](#) لا يغلق لا يغلق هذا الباب حتى تطلع الشمس من مغربها. كذلك ابواب اخرى من من فقه الاستدراك من نام عن ورده من الليل فليصله من الضحى النبي عليه الصلاة والسلام شغله من شغله عن رواتب عن الراتبة فصلاها بعد صلاته راتبة الظهر فصلاها بعد - [00:05:25](#)

هناك باب مفتوح في الشريعة هو باب الاستدراك. انك اذا فاتك الشيء لا تقول خلاص فاتك لا استدرك كأن هناك نداء مستمرا يدعوك باستمرار الى عدم الركوع انهض. هذا الحديث اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة - [00:05:49](#)

يعني كل ما زلت بك القدم او فترت او ضعفت او يعني صار عندك نوع من التباطؤ في المسير اتبع السيئة الحسنة والحسنة المقصودة هنا فيها قولان الاول انها التوبة نفسها - [00:06:17](#)

والقول الثاني انها الحسنة عموما الطاعات بشكل عام. ولا تعارض بينهما. فالتوبة في حقيقة الامر هي نوع من انواع الطاعات اتبع السيئة الحسنة تمحو. فعلاقتنا مع الله جل وعلا تقوم على هذين اساسين - [00:06:42](#)

الاول ان الاصل ان تحمل نفسك على التقوى وان تدفع نفسك لها دفعا وان تأخذ باسباب التقوى قدر استطاعتك والامر الركييزة الثانية انك تكون منتبه لضعفك وفتورك لكن يجب ان يكون عندك شيء من ادارة هذا الكتب. ادارة الكتب - [00:07:02](#)

وادارة الفتور تكون بامرین. الامر الاول تقليل مدة كثر ما تقدر والامر الثاني ان لا تجعل اوقات الفتور تضيع عليك سدى. شلون؟ اما ان لا تجعل اوقات الفتور تضيع عليك السودان. يعني انت مثلا - [00:07:32](#)

النفس لها اقبال فاذا ادبرت النفس تجد تبي تبطل مصحف ما تقدر تبي تطلب العلم يقبل عليك كنت سابقا تصوم الايام ورا بعض فالان الصيام اخر خطوة فيه في اليوم الفلاني الى اخره - [00:07:52](#)

كيف تدير هذا الخطوط اولا لابد ان يكون عندك اوراد ثابتة في اليوم. ما في مجال الا ذلك. لا تجعل طاعتك على تساهيل اليوم. متى ما صار عندي وقت بطلت المصحف. ومتى ما صار عندي وقت ما في مصحف - [00:08:11](#)

قل مثل ذلك في طلب العلم لابد ان يكون هناك ثوابت يومية. ثوابت اليومية مو شرط تكون كبيرة. وهي صورة ذاك اليوم تحت اه صنوبرما هذا الصنوبر ما يسكر عليه فتنزل منه نقطة - [00:08:34](#)

مع مرور الايام والشهور السنوات الرخامة انقضت صار فيها قبض رخامة قبض من ماي ليش؟ التثاؤب. قوة التثاؤب. مع انها قطرة فقط لكن قطرة ورا قطرة وصار في رخامة صار فيها حفرة. لذلك - [00:08:54](#)

شيء اجراءات تسبق الفتور لا بد ان تثبت في يومك اشياء يسيرة يعني اذكار الصباح والمساء مثلا دائما انا اذكر نفسي واخواني دائما شوفوا ان الامر ينبغي الا يترك. ما تاخذ منك ربع ساعة. لو كنت في عز - [00:09:21](#)

لا تترك لها تأثير عجيب على الانسان. في دفعه للخير وفي صده عن الشرك تأمل معانيها بحد ذاته كفيل انك تعرف اهميته عندك مثلا على سبيل المثال ربع حزب اليوم هذا تكلم عن واحد عنده فتور - [00:09:48](#)

اصبر من لما ما تقرا شي. اذا حسيت انه ضعفت نفسك لابد يكون في الحد الادنى للاجور على دولتهم التسعير قل مثل ذلك في طلب العلم هذا اسلوب من اساليب ادارته. اسلوب اخر ان تتلمس من الطاعات ما يتقاطع الى - [00:10:14](#)

مع هواك الطاعات في حال تنازع اه كما هو معلوم تقرر النافع والافضل الطاعة المتعدية اولى من القاصرة صح ولا لكن في حال الفتور اشغل وقتك بالطاعات ولو كانت الطاعة مفضولة - [00:10:43](#)

زين فعلى سبيل المثال طلب العلم مثلا انت مطلوب منك والله تقرأ تفسير في القرآن او لكن تحس انه خلاص تحول على شيء خفيف. اقرا كتاب في السيرة. مثلا. او اي طاعة من الطاعات الاخرى. تحس ان والله - [00:11:09](#)

ابجد خلاص ابي اخلي اليوم طاعتي بشتري واروح اشتري لي خمسين سندويشة اه فلافل البطاط وبمشي اوزع على منها تمشي ومنها بوزع على العمال مثلا او نحو ذلك ابشتري جاكيتات او صوف او كبايس شتوية بدش بالبر آ اوزع على - [00:11:29](#)

اني انا في عمل خير. زائد الدعاء هكذا تدير فتورك وتقلل من مدته. بعد ذلك اذا هبت رياحك فاغتنمها فهاذان المساران في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى اتق الله حيثما كنت - [00:11:57](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحو مسار التقوى ومسار الاستدراك المستمر الاستدراك المستمتر وتكون متيقن هذا الاستدراك المستقيم. منع صاحب تعبير. منع التسرب الايماني. اذا صار فيه قلب لان انت في معركة - [00:12:20](#)

والمعركة هذي انت تتعرض لطلقات. هذي الطلقات ممكن انت تحوشك فتنزف هذا النزيف اذا ما سكرته وعالجته سيستمر واحد

عصى ولم يتب شو تتوقعوا يصير؟ يستمر في النزيف الى ان ينشف دمه - [00:12:40](#)

وعلامه الموت الا يفرد معك حالك وبعدهك عني. اخطر حالة يصاب بها الانسان ان يموت. ايمانيا يعني عادي ما في صلاة عادي ما في

قراءة قرآن. اه ما في تصالح مع المصحف عادي - [00:13:07](#)

ما في ذكر عادي يتساهل في المحرمات ما في تأليف ضمير. لا هنا امر خطير. سببه شنو؟ ما وقفت النزيف. حاجتك ونزفت منها

فذلك يجب ان تكون منتبه للعلاجات والاسعافات المستعجلة والعاجلة - [00:13:33](#)

تمنع النزيف. اولاً لا تروح مناطق الخطر ومرمى السهام من الاصل شو موديك الشئ الثاني لو اصابك سهم طائش او رحت واصابك

ما اصابك من السهام خلاص رد مو خلاص تستسلم - [00:13:57](#)

الى ان يقضى عليك الكلية اذا لم نتعامل مع الحياة بهذا بهذه النظرة نظرة اننا في ساحة معركة ما ما مشي ما نمشي بالطريق

الصحيح. والله سبحانه وتعالى يريدنا ان نتعامل مع الحياة بهذا الشكل. ان الشيطان لكم - [00:14:21](#)

العدو فاتخذوه علي كون الشيطان لك عدو شئ وان تتخذة عدو شئ اخر. وهذه عدو هذه حقيقة واتخاذك له عدو هذا فعل لا يكفي

ان تعرف انه ممكن واحد يعرف ان الشيطان عدو بس ما يتخذ. ما ياخذ عدته واوبته ولا يستعد له - [00:14:41](#)

هذا بالنسبة لعلاقتك بالله عز وجل. ثم يأتي المسار الثاني وخالق الناس بخلق حسن المسلم كثير من العبادات والشرائع والطاعات

مرتبطة عندك عبادة الامر تقدر تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تأمرها العمود؟ لا انسان كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون

بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:15:10](#)

صلاة الجماعة انسان لازم معاك ناس كثير من الطاعات والعبادات ما تقدر تسوي الروح لا بشكل برد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم

قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاه لاحظ يصبر على اذاه معناته الاصل - [00:15:42](#)

والله سبحانه وتعالى يقول وكذلك جعلنا لكل نبي كلنا بلا استثناء عدو مو بس عدو عدوين شياطين الانسان والجن يوحى بعضهم الى

بعض زخرف القول اذا كنت من اتباع الانبياء فسيكون لك كامثال هؤلاء - [00:16:07](#)

لأنك اذا كنت مسلماً فلن تسكت عن الباطل ستنكر وستسعى للحق صح ولا لا؟ سعيك للحق وعدم سكوتك على الباطل سيتصادم مع

اهواء معين. هذه الاهواء لن يسكت اصحابها صح ولا لا؟ لذلك اللي الناس كلها - [00:16:34](#)

فاسقهم ومؤمنهم وفاجرهم ومنافقهم يرتضون صح ولا لا؟ صح. صح ولا لا؟ صح. عفية يا مشاري ما شاء الله عليك فالانبياء كلهم

لأنهم اصحاب مبدأ. انقسم الناس عليهم. بين مؤمن وكافر - [00:16:59](#)

متبع ومعارض. لماذا؟ لان الحق صنف السيولة لا تتناسبها. اتكلم عن السيولة في ذات الحق. اما في توصيله ممكن بمعنى وهي

المقصود بقول الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. ان هذا ممكن ادعو به. نصيحة - [00:17:25](#)

مباشرة ممكن السكوت ممكن بالفعل في سيولة في وسيلة التعليم لكن ذات الحق ما في سيولة المشكلة الهلال سيتصادم مع مع هواة

النصر او تكون انت لا تجعل الحق هذا من ما يعينك - [00:17:59](#)

الجماعة الفلانية او المجموعة الفلانية اسكت عن الحق ما انصح الناس اذا شفت واحد مخطئ ما انصح ما يزعج علي خلاص اذا انت

ما لست صاحب انت تريد ان تحافظ على ذاتك - [00:18:21](#)

واضح الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم امرانا بان نحسن ان نحسن اخلاقنا مع الناس مع الناس ولكن هذا التحسين لا

يعني التساهل سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تلخص هذه القضية - [00:18:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من احسن الناس اخلاقاً ومن اشداهم صلابة في الحق فيما يتعلق بالامور الذاتية والشخصية ما كان يعير لها

اي اهتمام. اللي يشتمه هذا وهذا يسبه وهذا يجلبه ويؤثر - [00:19:05](#)

في صفحتي عنقي وهذا يقول له اه من يمنعك مني يعني مواقف كثيرة وهذا يقول انكم يا ال عبد المطلب قوم مطل لا يوجد اي

تفاعل مع هذه التصفيات. لكن في مقابل الحق - [00:19:24](#)

بعد فتح مكة لما قال اجعل لنا ذات انوار كما لا طالع من حواء وداش على حوض وفي مسير الى معركة وناس توهم منضمين الى

الدين مسلمين يعني كل الظروف المادية - 00:19:47

ممکن تقول ان من الحكمة اننا نأجل الموضوع فيما يتعلق في البيان والتوضيح وقف والله لقد قلت كما قالت بنو اسرائيل موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والله لتتبعن اول والذي نفسي بيده لتتبعن السنن من كان قبله - 00:20:11

حذو المدة بالمدة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وخالق الناس بخلق حسن عنوان تحتهم هذان المحوران تحسين الخلق مع الناس في جميع صورته واشكاله والصلابة في الحق يعني هذا - 00:20:33

هذا التكوين ليس التمييز مثل المنافق المنافق الله سبحانه وتعالى وصفهم بانهم شنو مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. يعني ما يزعل احد شو تقول؟ اللي يقول اه انت يعني واحد - 00:20:59

شلون ما شا الله عليك محبوب عند الناس وامورك طيبة مع الجميع. قال والله انا اي واحد يقول لي شي اقول له كلامك صحيح اذا واحد قال لي هذا صح اقول له كلامه صحيح - 00:21:24

كان يقول لي هذا غلط اقول له كلام صحيح. جان يقول له هذا غلط هذا شتقول نظره؟ هذا ظاهريا ما يزعل احد لكن هذا ليس هذا تمييز هذا هذي سيولة - 00:21:37

على عدم وجود ما عنده مبدأ هذا يهتم لذاته اكثر من اهتمامه باي شيء اخر بالمقابل اللي عنده صلابة بالحق وفي نفس الوقت

خشونة ايضا ليس هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام ما في اصلا من النبي عليه الصلاة والسلام في الحق - 00:21:59

ولكن كان عليه الصلاة والسلام في غاية اللين. لما دخل اليهود وكانوا كما في البخاري. يقولون السلام عليكم فسمعتهم عائشة رضي الله عنها وقالت وعليكم السام واللعنة وقال عليه الصلاة والسلام ما لدي عائشة فقالت اما سمعت الى ما قالوا يا رسول الله؟ فقال عليه

الصلاة والسلام او ما سمعت ما قلت - 00:22:21

ثم قال وهذا الشاهد يا عائشة ما جعل الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شان اذا هذا العنوان وخالق الناس بخلق حسن

يجمع هاتين الصفتين. الليونة والرفق حسن التعامل - 00:22:53

والصلابة في الحق وعدم المداهنة وعدم تمييز الحق للمرأة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم على طاعته يجنبنا واياكم

مضلات الفتن جزاكم الله خيرا وصى الله وسلم - 00:23:17